﴿ العدد ١٤٥ ﴾ القاهرة فى ١١ سيفان سنة ٥٧١١ — ١٦ يونيو سنة ١٩٥١ ﴿ السنه السابعة ﴾

7me Année No. 145

الكليم

صاحب الامتياز
الشبانه الاسرائيليين القرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

سيادة الحاخام الاكبر

طوبيا سمحاه ليـــفى بابوفيتش

[أنظر المقال على ص ٢]

الحاخام الاكبر
طوبيا سمحاه ليفى

يتم بصدور هذا العدد سبعة عشر عاما على تشريف سيادة الحاخام الأكبر طوبيا سمحاه ليفى لطائفة الاسرائيليين القرائين بالقطر المصرى .

ومنذ أن حضر سيادته وتولى مهام منصبه وهو دائب الاهتمام بشئون الطائفة محاولا مجاهداً فى سبيل رقى شأنها وتدعيم منشآتها ولكنه لم يكن مع الأسف يلقى تشجيعا وذلك لأن جميع أعضاء المجلس الملى فى هذا الوقت كانوا بحكم سنهم الكبير قد فقدوا نشاط الشباب فلم يهتموا بالارشادات الأولى من حضوره فبقيت الطائفة ما يزيد عن الخمس سنوات الأولى من حضوره بدون تقدم محسوس رغم مجهودات سيادته وعدم كلله من متابعة نشاطه فى العمل على تحسين الحال .

ولما بدأ أفراد الطائفة يهتمون بما يقوله سيادته ووعوا ما يرغبه من تحسين حال طائفتهم هبوا لمساعدته وطلبوا تكوين مجلس ملى منتخب انتخابا علنيا حراً وقامت لجنة بعمل لائحة جديدة للطائفة وصودق عليها من المحافظة وبدأت دار الشرع فى تنفيذها وكان من نتيجة ذلك انتخاب أول مجلس ملى منظم برئاسة المرحوم يعقوب فرج عبد الله وفى عهده بدأ النظام يستتب فى أعمال دار الشرع وحافظ هذا المجلس على أموال الطائفة من الضياع وفى نهاية مدة هذا المجلس توفى الرئيس وانتخب بعد ذلك مجلسين تولى رئاستهما الأستاذ خضر يافت مسعوده الذى انتخب لمدة ثالثة ولكنه للاسف تنحى عن العمل لأسباب عائلية فانتخب بدلا منه الوجيه عبد العزيز عبد الواحد رئيسا للمجلس وكان أعضاء هذه المجالس من رجال وشباب الطائفة العاملين .

وفى عهود هذه المجالس الملية الأربعة تقدمت الطائفة تقدما عظيما تشهد عليه آثار النجاح الملموسة فى كل نراه فى مختلف شئونها .

فالمدرسة تقدمت وانتظمت وأعيد بناؤها حتى صارت من أولى المدارس فى القطر المصرى .

والأملاك زادت بشراء المنزل رقم ٢٨ عطفة اليهود القرائين ، والمنزلين رقم ٤ ، ٥ درب كنيسة اليهود ونصف المنزل رقم ٧ الذى بجواره .

وقد صار هدم المنزلين رقم ٩ ، ١١ اللذين يليهما فى نفس الدرب وبنى مكانهما ملجأ رحمين الخيرى على نفقة ورثة المرحوم رحمين ليشع ليكون ذكرى له وقد أضيف اليه دور ثالث على نفقة دار الشرع وقد قام بتأثيث غرف الملجأ أفراد الطائفة الكرام ووضع إسم كل منهم على باب الغرفة التى قام بتأثيثها ، وقد أصلحت باقى المنازل التى بجوار كنيس الحى واشترت دار الشرع أيضاً المنزل رقم ١ بعطفة كنيس اليهود والمنزل رقم ٧ شارع السرجانى بالعباسية ووهب حضرة الحاخام يوسف فرج جينه لدار الشرع ٤ ط من المنزل رقم ٤ حارة خميس العدس وبعدها اشترت دار الشرع ٢ ط من نفس المنزل فصارت تملك ٦ ط منه .

ووهب موسى افندى مراد $\frac{2}{3}$ ٥ ط من العمارة رقم ١٠ سوق الصيارف بالصاغة ليصرف ريعها على المستوصف الخيرى الذى بنى له دور فوق دار الشرع الحالى الكائن فى رقم ٢٠ درب كنيس اليهود .

وتبرع كثيرون لمشروع العشر الذى ينادى به سيادته فى مختلف المناسبات .

وأصلحت كنيس الحى وبذلك صار حفظ هذا الكنيس القديم المبارك ليبقى أثراً خالداً للطائفة .

وتبرع الأستاذ مراد بك فرج بسندات قرض وطنى لمشروع بناء صالة للزواج

وتبرع الاخوان نجيب وثابت يعقوب بتكاليف كراسى لهذه الصالة .

وبنى ملحق فى كنيس العباسية لاقامة شماس الكنيس

وتبرعت عائلتى المرحومين ابراهيم ورحمين فرج ليفى لمشروع بناء كنيس مصر الجديدة

وتبرع فاعل خير بمعرفة كليمان ليشع ببناء دكاكين بمبلغ ٦٥٠ جنيها بصرف ريعها للاعمال الخيرية

وقامت مشاريع خيرية كثيرة نذكر منها مشروع رغيف الفقير ومطعم الفقير والمشغل الخيرى وغيره .

كما طبع فى عهده كتب الصلاة فى مطابع القاهرة منها كتاب صلاة يوم السبت من تبرعات أفراد الطائفة بواسطة جمعية حب التوراة وكتاب صلاة الأعياد على نفقة عائلة سليم فرج شمويل وكتابى صلاة كبور والبركات على نفقة الجاخام موسى ابراهيم منشة وبهـا اهتم أفراد الطائفة بالتعليم والقيام بالصلاة بتكوين فصول لتعليم الدين للنشأ الجديد .

ونختم كلمتنا بأن نطلب من سيادته بأن يتوج اهتمامه بمختلف شئون الطائفة باهتمامه بنفسه حتى يصبح نجما لامعاً على الدوام ويكون موضع فخر الطائفة إلى أبد الآبدين .

نجيب وثابت يعقوب

أصحاب المصنع المصرى للمعادن

شارع خان أبو طاقية رقم ١ – تليفون ٤٤٦٨١

نجف على أحدث طراز

أجمل الهـــدايا لجميع المناســـبات

تجدونها بمحلات شيكوريل وعمر افندى وصيدناوى

وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

« التوراة فى سطور »

التكوين (٣)

ولما كثرت خطايا أهل سدوم وعموره ولم يكن بها باراً بالله إلا لوط فقد أمره الرب أن يأخـــذ زوجته وابنتيه ويبتعدا عن المدينتين فى الفجر وعندما أشرقت الشمس أمطر الرب على سدوم وعموره كبريتا وناراً ولما نظرت زوجة لوط إلى المدينتين مخالفة أمر الرب صارت عموداً من الملح .

وافتكر الرب سارة فحبلت وولدت لابراهيم إبنا فى شيخوخته وسماة اسحق وختن ابراهيم اسحق ابنه وهو ابن ثمانية أيام كما أمره الله وحدث لما كبر اسحق أن قال الرب لابراهيم خذ ابنك الذى تحبـــه وأذهب إلى أرض المريا وأصعده هناك محرقه على الجبل فبكر ابراهيم صباحا وبيده النار والسكين وأخذ اسحق إبنه ومعه الحطب إلى أعلى الجبل فسأله اسحق ولكن أين الخروف للمحرقة فقال ابراهيم الله يوجد له الخروف ورتب ابراهيم الحطب وربط إبنه اسحق ووضعه على المذبح فوق الحطب ثم مد ابراهيم يده ليذبح إبنه فناداه ملاك الرب من السماء وقال لابراهيم لا تمد يدك إلى الغلام ولا تفعل به شيئا لأنى عرفت أنك خائف الله فلم تمسك إبنك وحيدك عنى فرفع ابراهيم عينيه ونظر وإذا كبش وراءه ممسكا فى الغابة بقرنيه فذهب ابراهيم وأخذ الكبش وأصعده محرقه عن إبنه وبارك الرب ابراهيم ونسله فى جميع أمم الأرض لأنه سمع لقول الرب .

وماتت سارة فى سن المايه والسبعة والعشرين فى قرية جدون فى أرض كنعان واشترى ابراهيم حقل عفرون الذى فى المكفيلة التى أمام ممرا والمغارة التى فيه بأربعمائة شاقل فضه ودفن سارة إمرأته فى المغارة ولما شاخ ابراهيم استحلف عبده كبير المسئولين على بيته بأن لا يأخذ زوجة لأبنه اسحق من بنات الكنعانيين بل من بنات عشيرته فى مدينة ناحور فأخذ العبد عشرة جمال وكثير من الخيرات وذهب إلى أرام النهرين وأناخ الجمال خارج مدينة ناحور عند بئر الماء وقت المساء وقت خروج المستقيات وقال أيها الرب إله سيدى ابراهيم يسر لى أمرى فهأنا واقف على عين الماء فليكن أن الفتاة التى أقول لها أميلى جرتك لأشرب فتقول أشرب وأنا أسقى جمالك أيضاً هى التى عينتها لعبدك اسحق . ولم يكد يفرغ من كلامه وإذا برفقه التى ولدت لبتوئيل ابن ملكه امرأة ناحور أخى ابراهيم خارجة وجرتها على كتفها وكانت عذراء حسنة المنظر جداً فذلت إلى العين وملأت جرتها وصعدت فركض العبد للقائها فطلب منها أن تسقيه فسقته وسقت جماله فألبسها خزامه وسوارين من ذهب وسألها بنت من أنت فقالت أنا بنت بتوئيل ابن ملكه الذى ولدته لناحور وقالت له عندنا تبن وعلف كثير ومكان لتبيتوا فخر الرجل وسجد للرب وقال مبارك الرب الذى هدانى إلى بيت أخوة سيدى ابراهيم .

وركضت الفتاة وأخبرت بيت أمها بما حصل وكان لها أخ اسمه لابان ذهب إلى الرجل ومن معه وقدم لهم طعاما ليأكلوا فقال الرجل لا آكل حتى أقص حكايتى عليكم وهى أنى عبد لأبراهيم الذى باركه الرب فصار عظيما وأعطاه غنما وبقرا وفضه وذهبا وعبيداً واماء وجمالا وحميرا وولدت ساره زوجته هو اسحق وقد استحلفنى بأن لا آخذ زوجة له إلا من عشيرته وبيت أبيه وقد اخترت له رفقه ولما سمع بتوئيل والد رفقه ولابان أخيها هذا الكلام وافقوا على زواجها من اسحق فأخرج العبد آنية فضة وآنية ذهب وثيابا وأعطاها لرفقه وأعطى تحفا لأخيها ولأمها وبعدها أكل الرجل ومن معه وباتوا وفى الصباح أخـــذ الرجل رفقه

ومرضعتها ومضى وكان اسحق قد خرج ليتامل فى الحقل عند إقبال المساء فرفع عينيه ونظر فاذا بجمال مقبلة ورفعت رفقه عينيها فرأت اسحق فنزلت عن الجمل وقالت للعبد من هذا الرجل الماشى فى الحقل للقائنا فقال هو سيدى فأخذت البرقع وتغطت فأخذها اسحق إلى خيمة والدته فصارت له زوجه وأحبها فتعزى اسحق بها بعد موت أمه وأعطى ابراهيم اسحق كل ما كان له ومات ابراهيم فى سن المايه والخمسة والسبعين ودفنه اسحق فى مغارة المكفيله .

وكان اسحق ابن أربعين سنة لما تزوج رفقه وكانت عاقرا فصلى لله فاستجاب له الرب فحبلت رفقه وولدت توأمين الأول أحمر جلده كفروة شعر ودعوا إسمه عيسو وبعد ذلك خرج أخوه ويده قابضة بعقب عيسو فدعى إسمه يعقوب وكان اسحق فى سن الستين .

ولما كبر عيسو ويعقوب باع عيسو بكوريته ليعقوب وزادت ثروة والدهما اسحق الذى شاخ وكلت عيناه عن النظر وطلب من إبنه عيسو ان يصطاد له صيداً ويطعمه منه ليباركه قبل أن يموت وسمعت رفقه بذلك فكلمت يعقوب أن يحضر لها جديين من المعزى لكى تصنعه طعاما ليقدمه يعقوب لوالده اسحق حتى يباركه قبل وفاته وألبست رفقه ثياب عيسو ليعقوب ووضعت حول يديه وعنقه جلود الجديين ليصبح أشعراً مثل عيسو وأعطته الطعام فدخل يعقوب على والده بالطعام ليأكل ويباركه فطلب منه اسحق أن يتقدم ليلمسه فقال الصوت صوت يعقوب ولكن اليدين يدا عيسو ثم باركه قائلا ليكن لا عندك ملعونين ومباركوك مباركين وخرج يعقوب وحضر بعد ذلك عيسو وقدم لوالده الطعام ولما علم أن يعقوب سبقه وأخذ البركة صرخ صرخة مرة وحقد عيسو على يعقوب وعول على قتله ولما سمعت رفقه بذلك دعت يعقوب وطلبت منه أن يهرب إلى أخيها لابان حتى يرتد سخط أخيه عنه ودعا اسحق يعقوب وباركه وأوصاه بأن يأخذ لنفسه زوجة من بنات خاله لابان فخرج يعقوب من بئر سبع وذهب نحو حاران وصادف مكانا وبات هناك لأن الشمس كانت قد غابت وأخذ من حجارة المكان ووضعه تحت رأسه فقام فى ذلك المكان ورأى حلما وإذا سلم منصوبة على الأرض ورأسها يمس السماء وملائكة الله صاعدة ونازلة عليها وسمع الرب يقول له أنا الرب إله ابراهيم أبيك واله اسحق الأرض التى أنت نائم عليها أعطيها لك ولنسلك ويكون نسلك كتراب الأرض . وهأنا معك واحفظك حيثما تذهب وأردك إلى هذه الأرض لأنى لا أتركك حتى أفعل ما كلمتك به .

فاستيقظ يعقوب من نومه وقال حقا أن الرب فى هذا المكان وأنا لم أعلم وخاف وقال ما أرهب هذا المكان . ما هذا إلا بيت الله وهذا باب السماء . وبكر يعقوب فى الصباح وأخذ الحجر الذى وضعه تحت رأسه وأقامه عموداً وصب زيتاً على قمته ودعا اسم ذلك المكان «بيت الله» ونذر يعقوب بأن يقدم لله عشر ما يكتسبه إذا نجح فى مهمته ورجع إلى بيت ابيه سالما .

ورحل يعقوب إلى حاران وقابل لابان وأقام عنده شهراً من الزمان يخدمه فسأله لابان عن الأجر الذى يطلبه فقال يعقوب للابان أخدمك سبع سنين وأتزوج ابنتك الصغرى راحيل لأنى أحببتها فقبل لابان وفى نهاية السبع سنوات صنع وليمة وفى المساء أعطاه ليئه ابنته الكبرى فدخل عليها وفى الصباح اكتشف يعقوب الخدعة ولكن لابان قال له لا يمكن أن نزوج الصغرى قبل الكبرى من بناتنا ولكن أخدمنى سبع سنوات أخرى وأنا أعطيك راحيل وبعد أسبوع من زواجه ليئه أعطاه لابان راحيل فدخل عليها وأحبها أكثر من ليئه وخدم عند لابان سبع سنين أخرى وأعطى لابان لليئه جاريتها زلفه ولراحيل جاريتها بلهة .

وكانت راحيل عاقراً أما ليئة فقد ولدت إبنا سمته «روبين» ثم ولدت شمعون ثم ليفى ثم يهوذا وبعدها توقفت عن الولادة وغارت راحيل من ليئه وأعطت يعقوب جاريتها بلهة فدخل عليها فحبلت وولدت إبنا سمته دانا ثم إبنا آخر سمته نفتالى وبعد قدمت ليئه ليعقوب جاريتها زلفه فدخل عليها فحبلت وولدت له إبنا سمته جاد ثم إبنا ثانيا سمته أشير وبعدها حبلت ليئه وولدت إبنا خامسا ودعته يساكر ثم إبنا سادساً وسمته زبلون ثم ولدت إبنة وسمتها دينه وبعدها حبلت راحيل وولدت إبنا سمته يوسف .

جلسة صاخبة !!!

سمعت كلمة من هنا وكلمة من هناك وخبر من هذا وخبر من ذاك فتكون عندى وصف يقرب من الواقع لإحدى جلسات المجلس الملى جديرة بالتسجيل

كانت حقاً جلسة صاخبة تلك التى عقدها المجلس الملى فى الأسبوع الماضى بدار الشرع .. بدأت بسبعة أعضاء لم يكن بينهم الرئيس أو الوكيل فاعتبر أكبر الحاضرين سنا رئيساً للاجتماع . وكانت الساعة السابعة مساء . .

وانتقل المجتمعون إلى جدول الأعمـــال . . فتلى محضر الجلسة الماضية . . وهنا حضر وكيل المجلس الملى كما حضر عضو آخر وبذلك أصبح الحاضرون تسعة . . وكانت عمارة السرجانى فى قائمة الأعمال المعروضة فى هـــذه الجلسة . . وبالرجوع إلى محضر الجلسة الماضية اتضح أن المجلس الملى كان قد أتخذ قراراً ببيع هـذه العمارة والاعلان عن ذلك بطريق النشر فى الجرائد ، وقد كان مقرراً فى هذه الجلسة أن تتم باقى الخطوات العملية نحو إتمام هـذا البيع وإعداد شروطه لولا أن وقف فى هذه الجلسة حضرة العضو المكلف بإعداد هذه الشروط واعترض على هذا البيع ! ! وكانت حجته فى ذلك أن ماهى الخطوات التى سيخطوها المجلس نحو التصرف فى ثمن هذه العمارة ؟؟ أو ماهى الأوجه الانشائية التى سيتجه اليها فى استغلال ثمن العمارة ؟ . . وهل من صالح الطائفة لو بيعت هذه العمارة . ؟؟؟ . واعتبر هذا العضو قرار المجلس قراراً ارتجالياً اتخذ بغير بحث أو تمحيص . . ولكنه أظهر استعداده لإحترام رأى الأغلبية وتنفيذه . .

وهنا وقف عضو معروف بحماسته واعترض بشدة على موقف زميله المعارض وطلب إلى المجلس أن يشرع فوراً فى بحث اجراءات البيع ووضع الشروط اللازمة لذلك وتدخل فى النقاش عضو عرف بآرائه السديدة وبعد النظر وطلب الإذن له بإبداء رأيه .. فتكلم أولا عن الفوائد التى تجنيها الطائفة من بيع هذه العمارة قائلا : ـــ

« إن عمارة كهذه لايكاد ايرادهايزيد عن (واحدفى المايه) من ثمنها لجدير بالطائفة أن تتخلص منها سريعا وأن تبحث عن شىء يعود بأكبر فائدة ممكنة على الطائفة . . وهنـــا ارتفعت أصوات الاستحسان من جانب المؤيدين . فقال أحدهم : ـ

« أنا أوافق كل الموافقة على بيع هذه العمارة . . »

وقال آخر : ـــ

« نحن سنكسب كثيراً .. ولن نخسر شيئاً إذا بعناها . »

ووقف أحد الأعضاء الشبان وقال : ـــ إن أمام المجلس من مشروعات الاصلاح والانشاء فى الطائفة ما يتطلب نفقات كثيرة . . فإذا مانخلصنا من عمارة السرجانى أمكننا بكل سهولة أن نوفر المال اللازم لهذه المشروعات ..

وهنا عاد العضو المعارض يسأل : ـــ وما هى هـــذه المشروعات ؟

فرد عليه الأول : ـــ « إن مشروعات الاصلاح لا حصر لها . . وأذكر لكم على سبيل المثال لا الحصر ..(١) إصلاح مدخل الكنيس وتنظيم دار الشرع (٢) استغلال الأراضى الخربة فى الحى . . (٣) مشروع الصالة وغيرها وغيرها من المشروعات الحيوية . » وارتفعت الأصوات وعلت . . واشتد الجدل وعاد العضو المعروف بحماسته يقول : ـــ لنستمر فى اجراءات البيع وعلى حضرة السكرتير أن ينفذ قرار المجلس بالبيع . . » وهنا ارتفع من جانب القاعة صوت رجل فقير تسلل اليها خفية . . يطلب زيادة إعانته الشهرية لأنها لاتكاد تكفيه . .

وصمت الأعضاء . . وخيم السكون على القاعة . . فلم يعد يسمع فيها إلا دعاء هذا المسكين

« يارب يحنن عليكم . . يارب مايوريكم ردى ولا يذلكم أبداً . . أنا راجل » غلبان . . ساعدونى . . ربنا يديكم الخير . . »

وقام عضو معروف بكرم اريحيته .. وأخذ بيد هذا البائس حتى أوصله إلى الباب فأعطاه ما جادت به مكرمته .. ثم طلب منه أن يتصل به كل شهر فى محـــل عمله ليعطيه ما يتيسر من فضل الله .. ودعى المسكين له وانصرف ..

وعاد ضجيج المناقشة أشد ما يكون مرة ثانية .. وارتفع الصخب والجدال ..

ومرت الساعة والمجتمعون لا يقر لهم قرار ولا يهدؤن إلى رأى .. حتى أن بعضهم حاول الانصراف لولا الحاح بعض الأعضاء عليهم بالبقاء ..

وأخيراً تكلم عضو لم أكن قد سمعت صوته فى أى مناقشة سابقة فأصغيت بكليتى اليه فاذا به يقول : —

إن رأى الزميل المعارض لا يخلو من الصواب وما دمنا قد ربطنا بين مشروعات الطائفة وأملاكها وبين عمـــارة السرجانى .. فلابد من تشكيل لجنة من أعضاء المجلس تقوم بمساعدة أحد مهندسى الطائفة المعماريين بجرد جميع أملاك الطائفة وتقديم تقرير واف عن كل عقار تملكه الطائفة .. من حيث صلاحيته للبقاء أم للبيع ..

واعترض البعض .. واعتبروا هذا تسويفاً فى تنفيذ قرار اتخذه المجلس ولكن المجلس مع ذلك أخذ يهدأ الرأى فى النهاية .. وقرر تأليف لجنة من حضرة العضو المعارض وصاحب الاقتراح وعضو شاب وسكرتير المجلس تكون مهمتها بحث حالة عقارات الطائفة من جميع الوجوه وإبداء الرأى فيها فى ظرف أسبوعين وعرض نتيجة ذلك على المجلس فى جلسته القادمة ؟

طبق الأصل

أوديون

عنوان لمحلات ذات شهرة عظيمة

اسطوانات راديوهات

ميدان محمد على الكبير

أمام البوسطة العمومية

بالقاهرة

تليفون ٥٨٩٩٦

الى المصطافين فى رأس البر

نزف البشرى السعيدة لحضرات مصيفى رأس البر بأن محلات توتو قد افتتحت محلا جـــديداً بجوار شركة التعاون المنزلى

زوروا محلات « توتو » حيث تجدون تشكيلات رائعة من الخردوات والمجوهرات التقليدية الفاخرة ، وجميع لوازم المصيف وصوف التريكو الواردة حديثا من الخارج من ايطاليا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا بأسعار متهاودة للغاية

أخبار متنوعة

عيد الأسابيع

احتفلت الطائفة بعيد الأسابيع « شبوعوث » فى يوم الأحد الماضى ١٠ يونيه ومما لاحظناه مع الأسف أن كثيراً من أبناء الطائفة قد توجهوا فى ذلك اليوم منذ الصباح الباكر إلى الحدائق والمنتزهات .

وبذلك كان عدد المصلين فى الكنائس قليل .. وقد كان الواجب لو أنهم أدوا صلاة العيد فى الكنائس أولا ثم توجهوا إلى حيث يريدون - ونحن نأمل أن لا يتكرر ذلك فى المستقبل إجلالا لقدسية هذا اليوم الكبير .

المجلس الملى

اجتمع المجلس الملى بدار الشرع فى مساء الأربعاء ١٣ يونيه الجارى برئاسة حضرة الأستاذ عبد العزيز عبد الواحد ونظر فى طائفة من الأعمال المعروضة كما اتخذ عدة قرارات بشأن مدارس الطائفة .

لجنة الأملاك

قرر المجلس الملى بجلسته المنعقدة بتاريخ ٦ يونيه سنة ١٩٥١ تكوين لجنة مهمتها فحص أملاك الطائفة ملكاً ملكاً . . وتقديم تقرير عنها إلى المجلس فى مدة أقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ القرار على أن يكون لهذه اللجنة الحق فى ضم من تشاء من غير أعضاء المجلس . . والغرض من ذلك هو التمهيد لوضع سياسة إنشائية ثابته يسير عليها المجلس فى تحقيق مشروعاته الطائفية . .

مسابقة الأطفال

رغبة منا فى أن يتاح لأكبر عدد ممكن من أطفال الطائفة الاشتراك فى مسابقة الأطفال قررنا الاستمرار فى نشر صور الاطفال ابتداء من العدد القادم فارسلوا صور أطفالكم أو ادعوا الفنان إيلى ليشع ليسجل لكم صور أطفالكم .

المحكمة المليـــة

تنعقد المحكمة المليه فى صباح يوم الأحد القادم ١٧ يونيه سنة ١٩٥١ للنظر فى القضايا المعروضة عليها .

الجزارون الكاشير

صرحت دار الشرع لمحل جزارة على محمد طه بشارع طور سيناء ببيع اللحوم لأبناء الطائفة بعد أن أوقفت تصريح الدهان فنبه أبناء الطائفة إلى ذلك . .

تبرعات

قام بعض الخيرون من أبناء الطائفة بتوزيع الأرز على الفقراء كما قام غيرهم بتوزيع اللحوم عليهم ونحن نشكر للمحسنين إحسانهم ونهيب بأبناء الطائفة الكرام أن يتذكروا فقراءهم دائماً والله يجزى المحسنين أضعاف مضاعفة

فاعل خـــير

تبرع فاعل خير لم يذكر إسمه عن طريق مجلة الكليم بمبلغ جنيه إذن بريد رقم ٩١١٢١٨ لكى ينفق على مشرع رغيف العيش جزاه الله خيراً .

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى

أخبـــــار رسميـــــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

(عن المدة من ١٥ مايو سنة ١٩٥١ إلى آخره)

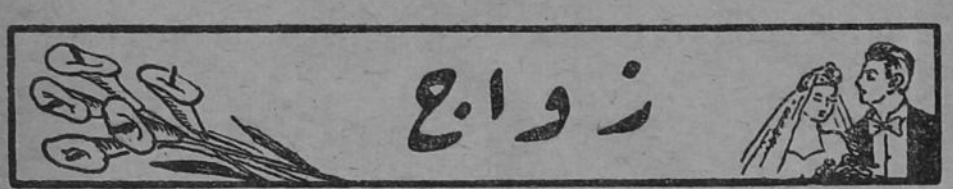

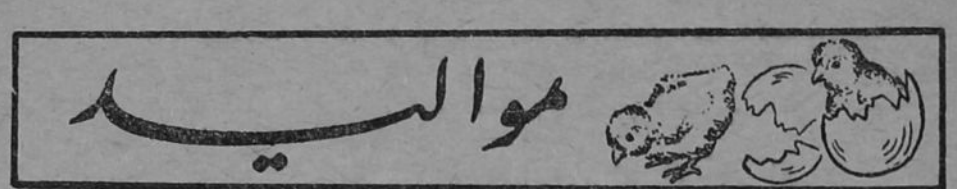

إيلى بن ابراهيم مراد سليم ووالدته ماتيلده موسى

إيلى بن يوسف ليبتو فرج الطنانى ووالدته ليونى ليفى

فرج بن ليبتو موسى فيروز (العباسية) ووالدته هنريت موسى الجزار

فرج بن جاك فرج الياهو الجزار ووالدته مارى شمويل الجزار

يوسف موسى يعقوب كحيل والآنسة فورتن فرج ابراهيم نونا

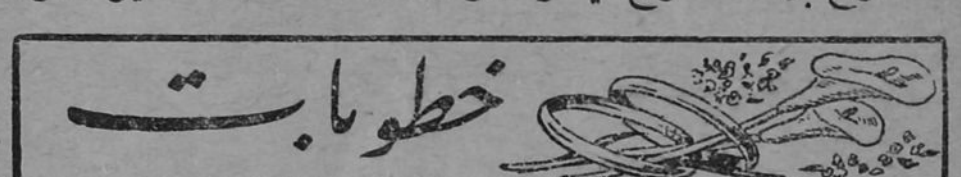

دافيد فرج أيوب على الآنسة راشيل دافيد الياهو شمعون

عبده فرج عبد الله الجميل سن ٤٨ سنة

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية . س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

مشكلة الخـــــــدم

أحدث تعريف للخادمة انها صديقة داخل البيت ! . .

هذا هو اللقب « صديقه » الذى تستحقه كل خادمة تعمل عن طيب خاطر مع ربة البيت تحت سقف واحد وأن لا تبخل بخيرها ، وأمانتها ، واقتدارها على أفراد هذه الأسرة

وينبغى أن يقابل أفراد العائلة هـذه « الصديقة » بنفس المجاملة التى يقابلون بها معارفهم متى زاروهم فى بيوتهم !

ومن الطبيعى أنه لا ينبغى أن تتسامر السيدة مع «صديقتها» هذه أو تتعمق معها فى الحديث عن متاعبها مع زوجهـــا وأولادها .

ومن الجميـــل أن تفهم مشاكل هذه الصديقة ، وتعين لها ساعات الراحة والغرفة التى ستخصصها لها ، واليوم الذى تغيب فيه عن الدار على أنه حق من حقوقها ، كما تعين لهـا وظائفها المتعددة وتشرحها لهـــا شرحا كافيا ، كما تبين لها الأجرة التى ستتقاضاها

وهناك أربعة شروط ينبغى توفرها فى الخادمة لتكون صالحة للخدمة .

١ ــ أن تكون رزينة

٢ ــ أن تكون أمينة

٣ ــ أن تكون مقتدرة

٤ ــ أن تكون مستقيمة ويركن اليها .

وقد تكون هذه الصفات متوفرة فيها ولكنها لا تصلح لخدمتك بالذات فانك تحسين بكره لها وبشىء من الغيرة منها بحيث لاتطيقين رؤيتها وفى مثـــل هذه الظروف يجب اخراجها فوراً .

وكل خادمة تشعر أن سيدتها تقسو فى معاملتها ولا تشعر بأى عطف نحوها لن يكون قلبها على العمل ولن تكون صالحة للخدمة مطلقاً .

ومتى جاءتك الخادمة ينبغى أن تؤكدى لها أنك تتطلبين نظافة البيت قبل كل شىء . وتعددين لها واجباتها ، واحـداً واحداً ، ثم تتركينها حرة اتختار البقاء أو الانصراف .

ينبغى أن تفهم الخادمة منذ البداية نوع العمل المطلوب منها وتتأكد السيدة إذا كانت تستطيع هذه الشابة القيام بمثل هذه الواجبات

ومتى حددت لها الخدمات التى تؤديها يوميا ينبغى أن لاتزيدى عليها شيئا إلا بموافقة الخادمة التامة وذلك بزيادة أجرتها ، أو ساعات راحتها ، ولا تتركيها تعمل هذا العمل الجديد إلا بعد أن تتأكدى أنها قد رضيت تماما أن تعمله فى نظير التعويض الكافى لها ؟ . . .

وإلا فانها فى الغالب تترك خدمتك وحتى إذا بقيت فانها لن تجد دافعا قويا يدفعها للعمل باهتمام وشوق ، وسرعان ما ترينها قد أصبحت مهملة كسولة ؟ . . .

• لا « تسرق » خادمات صديقاتك وجارانك ؟ . .

ومن أكبر العيوب التى تقع فيها المرأة فى هذه الأيام ، بسبب أزمة الخدم المستحكمة ، هى « سرقة » الخادمات أو « خطفهن خطفا » . تعجب السيدة بخادمة جارتها أو صديقتها فلا تتركها إلا بعد أن «تسرقها» وتعود بهذه الجوهرة إلى بيتها .

فاذا كنت تنجحين فى اغراء هذه الفتاة وتشبهينها بالجوهرة وتحرمين صديقتك منها حتى بضياع صداقتك لها فانك سرعان ماترين أن من كانت « جوهرة » عند صديقتك قد أصبحت صدفة عادية عندك

تشعر هذه الفتاة أنها قد انتزعت بطريقة شاذة من بيت صديقة فلا بد أن ربة البيت الجديدة فى حاجة شديدة اليهـا فتتمرد ما شاء لها التمرد ، وترهقها بشتى المطالب ، إلى أن تمقت ربة الدار هذه الخادمة وتطردها . . . غير آسفة أقل أسف ! . . .

أجل ، ينبغى أن تفهمى أيتها السيدة أنه ليس من حقك أن تظلمى جارتك مثل هذا الظلم فتفقديها خادمة كانت عندها أثمن من جوهرة ! . . . كانت « صديقة لها » ! . . .

• كيف تعاملين خادمتك ؟

ينبغى أن توضحى للخادمة كل شىء قبل القيام به . وأن لاتضيفى عليها واجبات جديدة ترهقها ! . . . وأن تطلبى من كل فرد من أفراد بيتك أن يعاملها بلطف ، ومجاملة ، ولا يضن عليها بالابتسام ، فتتقن عملها ، ويتضاعف نشاطها ، وتخدم الأسرة كلها بأمانة تامة ومن المرجح كثيراً أن تكون سعيدة فى عملها وفية فى الحوادث غير العادية . . عند الولادة . . . أو الزواج . . . أو الوفاة ! . . .

والأهم من هذا ينبغى أن تعامليها بالعدل فان الخادمة لاتكره شيئا قدر الظلم وعدم الانصاف . وتنتهز أول فرصة للهرب من البيت متى وجدت أنها مظلومة .

ولا يحتاج الأمر لأكثر من عبارات المدح أو تقديم الهدايا البسيطة لها متى سررت سروراً خاصا من عمل من أعمالها ! . . .

وإذا أردت لومها فلا تلومينها أمام شخص ثالث وإلا فثقى تماما أنها ستترك لك الدار ! . . . عند أول مناسبة ! . .

ولا ينبغى لومها لعجز عن القيام بعمل لم توضحينه لها توضيحا تاما ، أو لم تتركى لها وقتاً كافياً للتمرن . . .

وسواء كنت مادحة أو فى موقف اللوم فينبغى أن تعامليها كما لو كنت تعاملين أطفالك ! . .

والخادمة تحبك وتحترمك إذا كنت لاتضنين عليها بتحية الصباح فى بشاشة وتحية المساء فى رقة ودماثة . . .

وان هذه التحية التى تلقاها منك عشرات النساء « غير الصديقات » وهذه الابتسامات التى توزعينها على « غير المستحقات » ترى هذه الخادمة « الصديقة » أنها أولى بها منهن لأنها تضحى بحياتها فى سبيل سيدتها ولا تضن عليها بشىء

— أشكريها على كل عمل تقوم به وتحسنه

لتكن أوامرك من غير شدة وفيها شىء من البهجة والمجاملة المعروفة عن المرأة ، لا تتمثلى بالرجل فى شدته المصطنعة عند ما يلقى أوامره الديكتاتورية

— ينبغى أن تكون أوامرك واضحة ومفهومة وعبارات سهلة .

ينبغى أن تعلمى أولادك أن يكونوا فى غاية الأدب معها وأن لا حق لهم فى القاء الأوامر عليها . . وأنها هى وحدها التى تصدر الأوامر لخادمتها مباشرة

— ينبغى أن لايهدد أحد من أولادك الخادمة بالطرد إذا لم تنفذ أمراً من أوامره .

— ينبغى أن تتولى أنت بنفسك تنظيف المطبخ مرة فى الأسبوع فتعود الخادمة فلا تجد طبقا غير نظيف فتشعر شعوراً خاصاً نحو سيدتها ! . . .

— لاتزعجى الخادمة وقت عملها وتذكرى أن وقتها كله ينبغى أن ينصرف إلى الأعمال المطلوبة منها لا فى البحث عن الأشياء الضائعة أو فى أداء الأشياء التافهة التى تستغرق وقتاً يذهب سدى ؟ . . .

— ينبغى أن يكون تعنيفك لها سرى ، وفى هدوء ، الحالات الهامة جدا .

ينبغى أن تحترمى ساعات راحتها كما تحترم ساعات خدمتها لك فلا تجبريها على البقاء فى اللحظة التى تريد الانصراف إلى بيتها .

ك

تنظيف الفضية

إذا ظهرت بقع سوداء على أداة فضية فخير وسيلة لإزالة هذه البقع أن تغمس الأداة الفضية فى زيت الزيتون عدة ساعات ثم تغسل بالماء المذاب فيه الصابون وتلمع بقطعة من جلد الشاموا

كى الملابس

يحدث أحياناً أن تكون ربة البيت فى حاجة إلى الاسراع بكى قطعة من القماش المبللة ، وأفضل طريقة فى هذه الحالة هى أن تنشر قطعة الملابس على منضدة واسعة ثم تلف فى فوطة جافة وبعد ذلك تعصران معا من الطرفين ، وبهذا تصبح قطعة الملابس صالحة للكى

أمين باشا

إن مشهد حكم أبى اسماعيل هو سلسلة مؤلمة من الأحداث الأليمة والمؤسفة ، بل المروعة فى تتابعها السريع وقضائها المحتوم . وإذا كان قد تيسر إنقاذ اسماعيل ، ومصر معه ، من كارثة أخيرة ، بفضل الموارد التى كانت موجودة فى أرض البلاد نفسها منذ قرون ، فإن أسبابا خارجية ، راجعة إلى تعقد الموقف الدولى وإلى مركز مصر فى ملتقى طرق العالم ، هى التى ولدت الظروف الداخلية ، من فوضى وعصيان وبؤس وعجز ، التى أدت إلى ضياع السودان .

وهل كانت القوات المصرية التى حرضها عرابى على العصيان فى ١٨٨١ والتى ساهمت فى أيام الاسكندرية الفظيعة قادرة على حماية السودان وإنقاذه ، باسم خديوى سبق لها أن تنكرت له ؟ وهل كان هذا الجيش الجديد الذى تفرض بريطانيا ضباطه يسعه أن يدرك أنه سيحمى أرضاً تهددها جموع ثائرة ، وتلوثها مشروعات لم تكن مصر مسئولة عنها ؟

لقد كان من اللازم أن تمر أعوام وأعوام قبل أن يتكون عند رجال المدن والريف المنخرطين فى الجيش وعى قومى كامل .

والواقع أن الكوارث قد تتابعت فى السودان ابتداء من العام الذى تلا ضرب الاسكندرية وضياع الأبيض ، ومذبحة الامداد التى هرعت من سوكيم إلى سكنات ، والمحاولة القيمة لإنقاذ طوكر ، والهزائم التى تتابعت فى تمانيا والتعب .. وبعد المهدى : الصراع المحتدم مع الدراويش الذين لم يمنعهم انتصار جراهام فى تاماى من الاستمرار فى القتال حتى تسقط منطقة بحر الغزال كلها فى أيديهم . . . وبربر والخرطوم اللتين عجزت بطولة غوردون عن تحريرهما وإنقاذهما . . ومصوع التى احتلها الطليان بموافقة الانجليز . .

أى جدوى بعد ذلك للاعتمادات غير الكافية التى أقرها مجلس العموم ، ولبعثة ولسلى التى أرسلت إلى السودان ؟ ولعل رفض انجلترا مد يد العون ، ثم عرضها المساعدة ، وأخيراً ترك السودان ، لم تكن كلها غير واحدة من تلك المناورات الزائفة التى تشبه لعبة الشطرنج والتى قامت عليها السياسة الانجليزية فى مصر . والحق أن انجلترا قد بادرت ، قبل كل شىء ، إلى وضع يدها على زيلع وبربر ، اللتين صارتا قاعدة لمستعمر الصومال الافريقية الجديدة ولهذا السبب تركت انجلترا للايطاليين الحرية فى احتلال مصوع . .

واستمرت الهزائم ، وظل الرؤساء الانجليز يسقطون فى كل مكان إلى جوار الجنود المصريين تحت ضربات المهدى والدراويش . . . وهذه دبقلة يتركها المصريون ، وهرر يستولى عليها الأحباش ، وسنار وكسلا الخ تضيع . . وأخيراً : إخلاء السودان . .

وثمة رجل واحد شجاع ، متعلق بواجبه ومخلص لمصر ، قد لبث ، خلال أعوام ثلاثة ، بعد أن ترك السودان ، محتفظا بمكانه فى الأراضى الاستوائية البعيدة ، وهذا الرجل هو أمين باشا الذى صنعت له لوحة تذكارية بالخرطوم لبطولته وشجاعته وأمين باشا هو إدوار شنتزلر النمساوى الذى التحق بخدمة السلطان بوصفه طبيباً . وفى عام ١٨٧٦ نجده مع غوردون فى الخرطوم حيث يبدو أنه اعتنق الاسلام وتسمى باسم أمين حكيم ، وقد ولد فى ٢٨ مايو ١٨٤٠ فى أوبلن فى سيليزيا من أبوين يهوديين وصار حاكما لمديريه خط الاستواء فى ١٨٧٩ ، وكان مثاليا كبيراً .

الاحصـــــــاء

بقلم الأستاذ بنوا موسى مسعوده

أصبح للإحصاء فى هذه الأيام أهمية كبيرة جداً ، ففى بعض البلاد الأجنبية عامة وأمريكا خاصة ، لا تقدم الحكومة أو أى شركة أو مصنع على أى مشروع إلا بعد دراسة وافية شاملة أساسها البيانات الإحصائية .

ويعتقد أغلب الناس أن الإحصاء ما هو إلا جمع بعض الأرقام ، كقولهم : عدد سكان القطر المصرى عشرون مليوناً ، عدد بالات القطن المصدرة ٢ مليون ... وهكذا . والواقع أن الإحصاء ليس مجرد جمع بيانات فقط ، ولكنه يشبه الكيمياء إلى حد كبير ، فبعد حصر البيانات الأولية تحلل تحليلا رياضياً وتطبق عليها نظريات خاصة ، وبذلك يمكننا الاستفادة من هذه الأرقام والبيانات فى عدة أوجه ، منها :

(أولا) المقارنة بين مجموعتين أو أكثر من الطلبة أو العمال أو الأجور أو مستوى المعيشة أو التعليم أو الذكاء ، فقد يكون متوسط درجات التلاميذ فى فصلين مختلفين هو ٦ درجات فيتبادر إلى الذهن أن تلاميذ الفصلين متشابهون ، ولكن قد يكون هناك فرق كبير بينهما ، فأحد الفصلين يكون نصف طلبته أقوياء جداً ويكون النصف الآخر ضعيفاً جداً ، والفصل الثانى يكون بعضه ضعيفاً وبعضه قوياً ، والغالبية حول المتوسط وشتان ما بين الفصلين ـ كذلك قد يكون متوسط أجر العمال فى مصنعين هو ١٠ جنيهات شهريا ، ولكن فى المصنع الأول يكون أقصى أجر هو ١٥ جنيها ، وأقل أجر هو ٧ جنيهات ، وفى المصنع الثانى يكون أقصى أجر هو ٣٠ جنيها وأقل أجر هو ٥ جنيهات .

(ثانيا) امكان معرفة حدوث خلط فى بعض المحاصيل الزراعية مثل القمح أو الفول أو غيرهما وذلك بعمل توزيع خاص يسمى التوزيع التكرارى لأوزان عينة عشوائية(١) من هذه الحبوب ، وبهذه الدرجة يمكننا ضبط الغش فيها إن وجد .

(ثالثا) معرفة ما إذا كان هناك ارتباط بين عاملين أو أكثر وإيجاد قوة هذا الارتباط ، مثل الارتباط بين درجة التعليم ومقدار الدخل ، أى بين سن الزوج وسن الزوجة ، أو بين السن وسبب الوفاة ، أو قوة التلميذ فى اللغات والمواد الاجتماعية ، أو بين كمية الدواء وسرعة شفاء المريض .

(رابعا) التنبؤ للمستقبل ، وهذا هو فعلا من أهم فوائد الإحصاء ، وذلك عن طريق ما يسمى بالسلاسل الزمنية ، فتعمل سلسلة زمنية مثلا لقيم مبيعات أحد المحال التجارية فى السنوات السابقة وبتحليل هذه السلسلة . يمكننا التنبؤ إلى درجة كبيرة من الدقة عن مبيعات هـذا المحل فى الشهور الستة أو الاثنى عشرة التالية .

كذلك يمكننا التنبؤ إلى درجة كبيرة من الدقة عن كمية بعض المحاصيل الزراعية بمعرفة مساحة الأرض وحالة الجو وغير ذلك ، بناء على إحصاءات الأعوام السابقة ، وفى ذلك من الأهمية ما لا ينكره أحد .

(خامسا) والرقم القياسى لنفقات المعيشة ، وهو الرقم الذى تطالعنا به الصحف بين حين وآخر ـ والذى يمثل مقدار الارتفاع أو الانخفاض فى نفقات المعيشة ـ فللحصول عليه يجب عمل إحصائيات دقيقة عن أسعار كل سلعة ، وأهمية هذه السلعة بالنسبة إلى غيرها ، وبعد عدة عمليات رياضية نصل إلى هذا الرقم .

(سادسا) الحكم على نتائج التجارب ، ففى التجارب الزراعية عن الأسمدة أو كمية التقاوى ، أو التجارب التى تجرى تحت تأثير دواء أو مصل جديد ، يكون للنتائج الإحصائية القول الفصل فى درجة نجاحها .

(سابعا) وكان يمكن تلافى الكثير من الأخطاء فى المشروعات الكبيرة ، لو أنها كانت مبنية على أساس احصائى دقيق ، ذلك أن أى شخص يمكنه أن يدلى برأيه فى أى موضوع ، أما الإحصائى فلا يمكنه ذلك إلا بعد دراسة عملية ، وتكون جميع أبحاثه ونتائجه مدعمة بأرقام احصائية حقيقية وليس بكلام نظرى . ومثل هذا المشروع يكون تعرضه للخطأ

(البقية على ص ١٥)

(١) عشوائية أى بدون قصد ، أو كيفما اتفق

تربية الطفل فن يحتاج الى مهارة

يظن كثير من الآباء أن تربية الطفل لا تبدأ إلا حين يبلغ الطفل سن الادراك ولكن الواجب أن تبدأ مع مولد الطفل لأنه بدخوله فى الحياة يكون مزوداً بجميع ملكات الانسان وهـذه الملكات لاتنمو وتزدهر إذا لم تهيأ لها الظروف التى تساعدها على ذلك .

وليس معنى ذلك أن نعتبر الطفل رجلا صغيراً فالفارق بين الرجل والطفل ليس فارقا فى الحجم فحسب بل وفى الصفات أيضا إذ أن للأطفال طبيعتهم الخاصة .

ولعل جهل الآباء بهذه الحقيقة هو السبب فى كثير من الأمراض البدنية والنفسانية التى تصيب أبناءهم وسنورد بعض الملاحظات العلمية التى تفيد الآباء فى تربية الطفل .

يلاحظ أن إحساسات الطفل حين يولد تكون محدودة ومرتبطه بحواسه الخمس . . يبدأ بالسمع فيعرف صوت أمه وتصبح أذنه طبيعية بعد الشهر الثالث من عمره ، وفى هذه الأثناء يتحدد بصره ويقوى وفى الشهر التاسع تقريباً تبدأ ذاكرته فى تسجيل ما يقع على سمعه وبصره من صور وهذه مسألة مهمة يتجاهلها الآباء فيأتون من الأعمال أو يذكرون من الأقوال ما يظل عالقا بنفوسهم حتى يظهر أثره السيء فى تصرفاتهم فى المستقبل .

وهناك أطفال كثيرون يمصون إصبعهم ، فلا يجب على الآباء أن ينهروهم بل عليهم المحاولة لصرفهم عن هذه العادة بتحويل انتباههم إلى العالم الخارجى بأصطحابه إلى المنتزهات والأماكن الخلوية .

ونذكر بهذه المناسبة الأطفال الذين يستخدمون يدهم اليسرى بدلا من اليمنى ويجد الآباء فى ذلك عيبا فيحملون على أبنائهم حملات عنيفة متوالية تضطر الصغار إلى استعمال يدهم اليمنى دون رغبة منهم فتكون النتيجة أن تظل مهارتهم اليدوية محدودة وغير مكتملة ، وأفضل علاج لهذه المشكلة هو تمرين الطفل على استخدام يده اليمنى إلى جانب اليسرى وبذلك يمتاز عن أقرانه الباقين بقدرته على استخدام كلتا يديه .

ويرتكب الآباء والمربون أخطاء أخرى . فيظنون مثلا أن من واجباتهم تعليم الأطفال المشى فى أسرع وقت ممكن صارفين النظر عن أن لكل طفل طبيعته الخاصة وأن لبعضهم سيقانا ضعيفة قد لا تحتمل المشى المبكر فتنوء بثقل الجسم وتتقوس . والحقيقة أن الطفل لو ترك وشأنه لابد وأن يستقيم ويقف معتدلا حينما يشعر بالقوة على ذلك وهو وحده الذى يمكنه أن يختار لنفسه الساعة التى يسير فيها على قدميه .

وليس من المستحسن أن يسرع إلى الطفل إذا ما أسقط على الأرض ليعاونه على الوقوف بل الأفضل أن تتركه ليقوم بنفسه فإن تم له هذا فسوف يشعر بفخر واعتداد بالنفس ولاشك أن محاولة الطفل النهوض تمرين جدير بأن يترك ليتعود عليه .

أما فيما يختص باللغة والكلام فعلينا ألا نشحن ذهنه بألفاظ لا معنى ولا قيمة لها لأنها تؤخر النمو الذهنى وتعطل الذكاء .

من هذا نرى أن مهمة الآباء دقيقة للغاية . . لأن تربية الطفل فن يحتاج إلى كثير من المهارة واللباقة .

« ك »

قصة رمزية قصيرة

للكاتب الامريكى وليم سارويان

لا تصنع المعروف فى غير اهله

بينما كان رجل وزوجته على ظهر حمارهما يجتازان طريقاً جبلياً إلى سوق البلدة . إذ بهما يصادفان رجل أعمى مادأ يده يتلمس الطريق ، فقال الزوج لزوجته : « إن الله منحك عينين . انزلى عن الحمار ودعى الرجل يركب » .

فأجابته الزوجة : « ان الأعمى له مزايا أخرى تجعله يعرف طريقه دون مساعدتنا ، دعنا نمر » .

ولكن الزوج أشفق على الأعمى وأراد أن يساعده ، فقال ثانية : « انظرى . . لقد جرحت قدماه ، انزلى ودعيه يركب » .

فأطاعت الزوجة هذه المرة ، ونزلت عن مكانها على ظهر الحمار ، وركب الأعمى بجانب الزوج . مشت الزوجة بينما ركب الرجلان حتى وصلوا إلى البلدة ، فقال الزوج : « ها قد وصلنا البلدة سنتركك هنا . . . انزل » .

فرد الأعمى متنكراً : « أنزل ؟ . . أتطلب منى هـذا لأنكما قدتما حمارى خلال التلال . هل تريدان أن تسرقا الحمار . . . ؟ »

وشعرت الزوجة ما سيحل بهما من مشاكل ، فصاحت قائلة : « زوجى الغبى ؟ » وثار الزوج على جرأة الرجل ، ولكنه تمالك نفسه فقال بأدب : « أرجوك أن تنزل لقد أشفقت عليك ، وأركبتك حمارى إلى المدينة ، والآن ارحل إلى طريقك » .

وهنا بدأ الأعمى فى الصياح واجتمع الناس فأخبرهم الزوج بما حدث ، ولكن الناس أبدوا عطفاً على الأعمى ولم يهتموا بدعوى الزوج ، وحينما رأى الرجل ذلك ، قال لزوجته : « أنت على حق ، لقد أخطأت ، دعيه يأخذ الحمار ودعينا نرحل » .

وقالت الزوجة : « نعم دعنا نرحل » وهنا صاح الأعمى قائلا :

« كنت تريد أولا أن تسرق حمارى ، والآن تريد أن تسرق زوجتى . نعم ان زوجتى قد رأت رجلا سليما لا بد أن تفضله على الأعمى ! » .

تأوهت الزوجة وقد تملكها الرعب ، وخرس الزوج . . .

صدق الناس الرجل الأعمى ، وشملوه بعطفهم لفقدان بصره ، ولكن الزوجة أخذت تصيح وتبكى ، ورفض الزوج أن يذهب بدون زوجته .

ذهب الثلاثة إلى دار القضاء ، وعرض الأعمى قضيته وقال إنه بينما كان هو وزوجته يرتحلان على ظهر حمارهما إلى البلدة ، توقف الحمار عن المسير ولم يتحرك ، ثم ظهر هذا الرجل وقاد لهما الحمار ووصل معهما إلى المدينة ، وهناك حاول أولا سرقة الحمار ثم الزوجة ، قص الزوج الحقيقة متكلما بحرارة ، لاعناً نفسه لطيبة قلبه ، وقصت الزوجة أيضاً الحقيقة ثم بكت .

وتعذر على القاضى من طريقة كلامهم أن يكذب أحدهم ، فقال للسجان ضع كل واحد منهم فى حجرة منعزلة ولاحظهم ، وفى الصباح أخبرنى بما عرفته عنهم

أطاع السجان ، فلما شعر الأعمى بأنه وحده ، ابتدأ يبتسم ثم تثاءب ومد يديه ثم بدأ يرقص ، وقال لنفسه : « لقد حصلت على الحمار ، فإذا تمكنت أن آخذ الزوجة ستصبح الدنيا بأسرها لى » . أما الزوج فقد لعن نفسه المرة بعد الأخرى لغباوته فى مساعدة الرجل الأعمى وبكت الزوجة .

وفى الصباح عرف القاضى ما حدث ، فسجن الأعمى ، ورحل الزوج وزوجته على ظهر حمارهما ؟

ى . ك

الاحصاء (بقية المنشور على ص ١٣)

أقل بكثير جداً من أى مشروع آخر أساسه الأبحاث النظرية

ولأهمية الإحصاء أنشأت هيئة الأمم المتحدة مكاتب احصائية فى جميع أنحاء العالم تقريبا ـ وفى مصر أصدر مجلس الوزراء أمرا بإنشاء مكاتب احصائية فى كل وزارة .

وقبل ختام هذه الكلمة يجب أن نقرر أن الإحصاء سلاح ذو حدين ، ذلك أنه يمكن بنفس بنفس الأرقام الأولية عمل نتائج مضللة ، وهذه كثيرا ما يلجأ اليها البعض أو تلجأ اليها الصحف لتضليل الجمهور ، وفى هذا الصدد يقول المثل : أن الكذب ثلاث درجات ، الكذب الأبيض ، والكذب بسوء نية ، والكذب الاحصائى .

بقلم موسى مسعوده
بكالوريوس كلية الزراعة جامعة فؤاد الأول

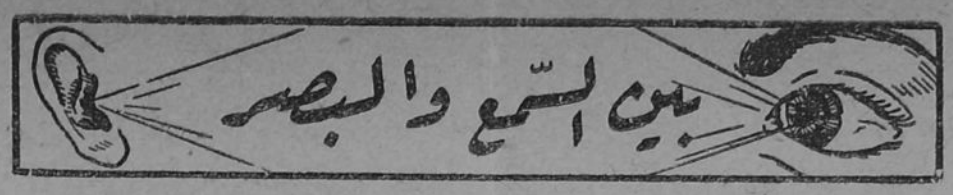

وما الفائدة . . .

أراد فولتير أن يخرج من منزله فى يوم مطير فطلب من الخادم أن يأتيه بحذائه فلما جاءه بالحذاء وجده قذراً ملطخاً بالوحل فسأله - لماذا لم تنظف الحذاء - فأجابه الخادم - وما الفائدة فى تنظيفه ما دمت ستخرج به الآن فى المطر والوحل فسيتسخ ثانية .

فقال له فولتير : أصبت فيما فعلت .

ثم لبس الحذاء وخرج من المنزل ولم يعد إلا فى ساعة متأخرة من الليل فجاءه الخادم شاكياً لقد خرجت اليوم مبكراً يا سيدى ولم تحضر ظهراً ولم تترك لى نقوداً للغداء وأكاد أموت جوعا .

فقال له فولتير وما الفائدة من الأكل مادمت ستجوع ثانية

مستخدمين . . .

ذهب اللورد رونشلد إلى الحانوت الواقع بجوار مكتبه ليحلق لحيته ، فلما انتهى الحلاق من عمله ناوله نصف شلن وهم بالانصراف .

وامتعض الحلاق وقال له مستخدمو مكتبك يا سيدى اللورد يدفعون فى الحلاقة شلناً كاملا .

فابتسم اللورد قائلا : ولذلك يظلون طول عمرهم مستخدمين

كلانا مخطىء . . .

كان الكاتب الفرنسى أندريا موروا مجتمعا فى أحد الاجتماعات فدار الحديث حول مؤلفات كاتب آخر كان موروا يعطف عليه ويشيد بذكره دائماً .

فقالوا له — إنك دائماً تمدح فلانا ولا تسىء إليه بكلمة واحدة مع أنه دائما يطعن فيك ، أنت تقول أنه كاتب عظيم وهو يقول إنك كاتب سخيف .

فابتسم أندريا قائلا : كلانا مخطىء .

أشواك الورد . . .

كان الشاعر الإنجليزى ملتون كفيف البصر ولكن ذلك لم يمنعه من أن يتزوج ثلاث مرات وكانت زوجته الثالثة سيئة الطبع لا تطاق وقد نغصت على الشاعر حياته إلى حد لا يوصف . وكان صديقه اللورد بوكنجهام يعلم ذلك ولكنه أراد ذات يوم أن يخفف عنه فقال :

حقاً يا عزيزى إن زوجتك وردة ناضرة .

فأجابه ملتون — هى وردة بلا شك فإننى أشعر بشوكها وإن كنت لا أرى لونها .

الخط والمستقبل . . .

كان الكاتب الفرنسى الكبير بلزاك يدعى أن فى استطاعته التنبؤ بمستقبل الشباب من دراسة خطوطهم وفى يوم من الأيام تقدمت إليه سيدة ووضعت بين يديه ورقة عليها بضعة أسطر وقالت له — هذا خط تلميذ فى الثانية عشرة من عمره فما قولك من مستقبله .

ودرس بلزاك الخط وبعد أن تأكد من حديث السيدة أنها ليست أم الطالب قال لها مادام الأمر كذلك سأقول لك الحقيقة وهو أن هذا الطالب سيظل طول حياته غبياً أو بالحرى حماراً .

فقالت له السيدة ولكن ، هل تعرف خط من هذا .

فأجابها هذا لا يهم إطلاقا .

فأجابته قائلة — بل يهم كثيراً فهذا خطك عندما كنت فى الثانية عشرة من عمرك .

الحرارة منخفضة . . .

كان جان جاك روسو دائم التشاؤم كارها للحياة ، وكثيراً ما حاول أن يضع حداً لحياته بالانتحار . وحدث ذات يوم أنه كان يسير مع صديق له فمر الاثنان على ضفة النهر . قال روسو — لقد حاولت أن أنتحر فى هذه البقعة أكثر من عشر مرات .

فسأله صديقه — ولماذا لم تنتحر .

فأجابه — لأنى كنت أضع يدى فى الماء كل مرة فأجده باردا جدا .

« ك »